

غرام أطفال

...

لم ينتبها من غرامهما إلا بعد أن فوجئتا بأمين شرطة يمسك بهما، ويطلب منهما اصطحابه إلى ضابط أمن محطة الأوبرا!!

فتاة وشاب في المرحلة الإعدادية، نسيا أنفسهما، وهاما حبًا وعشقًا في بعضهما، فأمسك الشاب يد الفتاة يقبلها مرة، ومرة أخرى يُملس بيده على شعرها دون أن ينتبه بأن كاميرا المحطة ترصدهما.

ولأن عملي قريب من هذه المحطة، كنت دائمًا أستقل المترو منها، فشاهدت الموقف، وتعجبت جدًا من جرأتهم.

وقبل أن يذهبا إلى غرفة الضابط، فهمت الموضوع من أمين الشرطة، واستحلفته بالله أن يتركهما يذهبان إلى حال سبيلهما؛ نظرا لصغر عمرهما.

وافق الأمين، على شرط أن أستمح ضابط الأمن، وبالفعل ذهبت إلى الضابط بصحبة الأمين والشاب والفتاة، واستسمحته، وكان كريم الخلق إلى حد بعيد، ومن ثم غادرت الفتاة والشاب المحطة، بعد أن أقسما بالله ألا يفعلا فعلتهما «المشيئة» مرة أخرى.. انتهى.

